

تحليل إخباري

خروقات وخط أوراق تحت «سقف التمديد»

2- التطور الثاني هو إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله استعداده وجهوزيته للحوار مع تيار المستقبل. فقد بادر نصرالله الى تلقف وملاقة اثنان و غاب 97 حضورا و 30 نائبا يتقدمهم نواب كتلة العماد ميشال عون وحزب الكتائب. وبالتعميد الجديد ومدته سنتين وسبعة أشهر يكون هذا المجلس قد حقق ولاية مزدوجة، الاولى بالانتخاب والثانية بالتمديد، اي ثمان سنوات، 4 + 4.

وقد حضر الجلسة نواب كتلة المستقبل والوفاء للمقاومة والمردة وامل والقوات اللبنانية واللقاء الشبابي الديموقراطي، وامنت القوات اللبنانية بحضورها ميثاقية التمديد بصفتها قوة مسيحية مؤثرة. رئيس الحكومة تمام سلام المؤيد للتمديد قال ان هدف التمديد منسح الفراغ، وامل ان يكون في ذلك فرصة جديدة للتعاون من السلطتين التشريعية والتنفيذية في مجال التشريع.

وخلال الجلسة، استمهل نائب القوات اللبنانية جورج عدوان من رئيس المجلس خمس دقائق للتشاور مع رئيس الحزب د.سمير جعجع وخرج من القاعة مع اعضاء كتلة نواب القوات ليعود بعد الاتصال بجعجع الموجود في معراب ملعين الموافقة على التمديد للمجلس. وعلى الاثر، اعلن الرئيس بري نتيجة التصويت فكانت 95 من اصل 97 صوتا.

وبعدئذ، عقدت كتلة القوات

بيروت: تطورات سياسية بارزة ولافتة تحدث هذه الأيام تراوحت نتائجها بين توجهات لتكريس الستاتيكو وإطالة أمده الى حين جلاء الوضع في المنطقة، ومحاولات لإحداث خروقات في جدار الأزمة وكسر الحلقة المفرغة... وأبرز هذه التطورات:

1- التمديد للمجلس النيابي لفترة سنتين وسبعة أشهر، والبارز في جلسة التمديد والعلمية السياسية التي سبقتها ومهدت لها: ان القوات اللبنانية هي «نجم» الجلسة وتسلط عليها الاضواء السياسية والإعلامية لأنها هي التي وفرت الغطاء المسيحي لـ «التمديد» بعدما أصر الرئيس نبيه بري على «ميثاقية الجلسة» حضورا وتصويتا، معتبرا أن ميثاقية التصويت تتطلب وجود «العصب المسيحي» المتمثل بأصوات كتلتي عون وجعجع أو بأحدهما على الأقل. ومما لا شك فيه أن القوات اللبنانية أخذت قرارا صعبا وجريئا لتغطية تمديد هي في الأساس لا تريده وكانت جهزت نفسها لانتخابات لها مصلحة فيها أكثر من أي حزب وفريق آخر، ولكن بعدما صار الخيار محصورا بين التمديد والفراغ ضاق هامش الخيارات والمناورات الى حد الانتفاه وبدا التمديد خيارا قسريا غير مرغوب به.

قرار القوات اللبنانية بتغطية التمديد هو قرار «غير شعبي» ولكن له «مردود سياسي» في اتجاهين أساسيين:

– تأكيد وتقوية التحالف مع تيار المستقبل الذي كان يخوض «معركة التمديد» وكانت بالنسبة له معركة حيوية وفاصلة.

– تمتين أواصر العلاقة مع الرئيس نبيه بري الذي يجد تناغما وانسجاما سياسيا في علاقته مع القوات أكثر مما يجدها في علاقته مع العماد عون، خصوصا بعد اختبارين ناجحين زادا في علاقة الثقة وهما «تشريع الضرورة» والتمديد لمجلس النواب، وكان للقوات فيهما دور أساسي.

الاصطفافات الكتيكية على الساحة المسيحية التي خرقت اصطفاف 8 و 14 آذار. فقد أفرقت معركة التمديد عن مشهد سياسي جديد وضع التيار الوطني الحر والكتائب في صفة معارضة والتمديد ووضع القوات اللبنانية وتيار المردة في صفة التأييد للتمديد. ويقدر ما يتجرأ النائب سليمان فرنجية على تجاوز موقف عون وعدم الالتزام به، يستمر الرئيس أمين الجميل في التمايز عن القوات في السياسات والحسابات. ما تحدثه واقعة التمديد الثاني من توتر جديد بين العماد عون وخطافته الشيعية، خصوصا الرئيس نبيه بري الذي يقول عنه عون إنه هو من قاد فعلا عملية التمديد وسياسته نصب عمليا في خدمة المستقبل و 14 آذار.



(محمود الطويل)

شيان من الحراك المدني يرشقون سيارة احد النواب بالبيض والبندورة اثناء خروجه من جلسة التمديد للبرلمان

على حاجز للتجمع المدني الراض للتمديد على مداخل المجلس المستقبلي.

باسيل اتهم جعجع بخرق الاجماع المسيحي ثلاث مرات، اولا في الطائف وثانيا في صالغ الذي كان متوجها الى بالارونوكسي واخيرا بالتمديد لمجلس النواب، وقال ان وزراء التكتل لن يوقعوا القانون، علما ان الاقتراح المصادق عليه رفع بصفة المعجل المكرر، ما يعني نشره في الجريدة الرسمية خلال خمسة ايام، ما يعني توقيع الوزراء عليه بصفتهم وزراء رئاسة.

النائب سليمان فرنجية كان عضو كتلة العماد عون الوحيد الذي خرج عن الاجتماع النيابي نقاديا للفراغ، وكانت المرحلة الدقيقة.

النائب وليد جنبلاط سئل عن رايه فيما خلصت اليه الجلسة، فقال: بسط الامور نقول نعم للتمديد، لأننا نمدد للمؤسسات وللمجلس النيابي نقاديا للفراغ، وكانت

القول السياسية الاساسية موجودة برئاسة الرئيس بري لكن علينا ان نتقاضي الفراغ، وعندما تلتزم الامور بانتخاب رئيس جمهورية عندها ندخل السى الحلقة الثانية وهي انتخابات نيابية لا اكثر ولا اقل.

وزير الخارجية جبران باسيل قال من معراب: ان ما حصل عملية سطو على ارادة الناس، انه استيلاء كامل على السلطة، سنتين وسبعة اشهر الغشاء للديموقراطية ولجدا تداول السلطة.

واعتبر ان عدم اجراء الانتخابات قرار سياسي من المرشقق وهم بسياراتهم

«القوات اللبنانية» غطت المشاركة المسيحية الميثاقية

البرلمان اللبناني يمدد نفسه سنتين و7 أشهر

بيروت – عمر جنبير

مدد مجلس النواب اللبناني نفسه مرة ثانية امس باغلبية 95 صوتا من اصل 97 حضورا والجلسة وعارض اثنان وغاب 30 نائبا يتقدمهم نواب كتلة العماد ميشال عون وحزب الكتائب. وبالتعميد الجديد ومدته سنتين وسبعة أشهر يكون هذا المجلس قد حقق ولاية مزدوجة، الاولى بالانتخاب والثانية بالتمديد، اي ثمان سنوات، 4 + 4.

وقد حضر الجلسة نواب كتلة المستقبل والوفاء للمقاومة والمردة وامل والقوات اللبنانية واللقاء الشبابي الديموقراطي، وامنت القوات اللبنانية بحضورها ميثاقية التمديد بصفتها قوة مسيحية مؤثرة. رئيس الحكومة تمام سلام المؤيد للتمديد قال ان هدف التمديد منسح الفراغ، وامل ان يكون في ذلك فرصة جديدة للتعاون من السلطتين التشريعية والتنفيذية في مجال التشريع.

وخلال الجلسة، استمهل نائب القوات اللبنانية جورج عدوان من رئيس المجلس خمس دقائق للتشاور مع رئيس الحزب د.سمير جعجع وخرج من القاعة مع اعضاء كتلة نواب القوات ليعود بعد الاتصال بجعجع الموجود في معراب ملعين الموافقة على التمديد للمجلس. وعلى الاثر، اعلن الرئيس بري نتيجة التصويت فكانت 95 من اصل 97 صوتا.

وبعدئذ، عقدت كتلة القوات

تنويه

أصدرت العلاقات الإعلامية في حزب الله البيان التالي: تجدد العلاقات الإعلامية في حزب الله التأكيد بأن حزب الله لا يعبر عن مواقفه من خلال ما يطلق عليه «مصادر إعلامية» أو «مصادر سياسية» أو مصادر مقربة أو ما شابه. وبالتالي فإن حزب الله ينفي بشكل مطلق أن يكون أحد من مسؤوليه قد أدلى بتصريح لصحيفة «الأنباء» الكويتية الصادرة امس، وعليه فإن ما ورد في التصريح الوارد في فقرة «أخبار واسرار لبنانية» نقلًا عن مصادر مقربة من حزب الله، عار عن الصحة جملة وتفصيلا.

الأقطاب الموارنة الأربعة متفقون على انتخاب رئيس إنما كل من منظاره

الخازن لـ «الأبناء»: الراعي لن يُسمى المعطلين

لانتخابات الرئاسية و«من تحت إبطه مسلة تنعره»

بيروت – زينة طيارة

رأى رئيس المجلس الماروني العام الوزير السابق وديع الخازن أنها ليست المرة الاولى التي يخرج فيها البطريرك الراعي عن صمته إزاء تقاعس المجلس النيابي عن انتخاب رئيس للجمهورية، إنما هذه المرة كان صوته مدويا في أرجاء الدولة اللبنانية، لعله يفلح في حث المعطلين على انتخاب الرئيس، لما المنصب الرئاسية الاولى من دلالة على الدور الكبير للمسيحيين في المشرق العربي، معتبرا بالتالي أن نبرة البطريرك الراعي تنم عن حالة ثورية لإنقاذ الكيان اللبناني من السقوط في الأفتاخ الإقليمية، حيث الموت الحتمي لجميع اللبنانيين.

وردا على سؤال، لفت الخازن في تصريح لـ «الأنباء» الى أن البطريرك الراعي لن يدخل في زواريب الاصطفافات السياسية ويُسمى بالإسماء المعطلين للانتخابات الرئاسية، فشاثنه شأن البطريرك المتعاقبين على كرسي بكركي الذين لم يكونوا يوما إلا مع لبنان



وديع الخازن

الدولة والكيان، ولم ينحازوا الى فريق دون الآخر أيا يكن انتماؤه الطائفي أو المذهبي، مؤكدا أن البطريرك ما كان ليطلق موقفه الثورية لو لم ير أن هناك حالة مشيئة بحق الوطن ومهية ليس فقط للموقع المسيحي الاولى إنما للبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، فقال ما قاله و«من تحت ابطه مسلة تنعره».

وأعرب الخازن عن امله في ان تأتي مواقف البطريرك الراعي بالتمسار المرجوة، لاسيما أن الأقطاب الموارنة الاربعة (جعجع، فرنجية، عون والجميل) متفقون على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية، لكن المشكلة للجمعية هي أن كلا منهم يقارب الاستحقاق الرئاسي من منظور السياسي الخاص وانطلاقا من قناعاته وحساباته المبنية على معادلات سياسية معينة. ناهيك عن أن كلا بمفرده يريد الحفاظ على ما لديه من ثقل سياسي وشعبي ومعنوي، الأمر الذي آل السى انقضاء 163 يوما دون انتخاب رئيس

للجمهورية، محذرا بالتالي من مغيبة إبقاء موقع الرئاسة رازحا تحت اعباء الحساسيات المارونية من جهة والحسابات السياسية لكل الفرقاء اللبنانيين من جهة ثانية.

الخازن الذي يجري التداول باسمه كاحد المرشحين التواقفين للرئاسة اللبنانية، أشار الى أن لبنان اليوم يجتاحه المسلم والمسيحي لم يعد يشبه لبنان في زمن كميل شمعون وفؤاد شهاب وصولا الى العام 1975، أي زمن سيادة النصوص الدستورية التي كانت ترسم حدود اللعبة السياسية، وتفرض احترامها في كل الاستحقاقات الدستورية وفي الخريطة لا يمكن الركون إليها لاسيما أن الموارنة في ذلك الزمن كانوا يختلّفون سياسيا دون أن يؤدي اختلافهم الى شرذمة في الصف المسيحي والحوؤول دون انتخاب رئيس للجمهورية كما هو حاصل اليوم، لذلك يعتبر الخازن أن الهدف من الثورة البطريركية اليوم هو الدفع بالأقطاب الموارنة الاربعة الى الجلوس مع بعضهم والاتفاق

بيروت – داود رمال

علمت «الأنباء» من مصدر دبلوماسي أوروبي في بيروت أن البابا فرنسيس وجه عبر سفيره لدى لبنان غبريال كاتشا دعوة رسمية الى الرئيس العماد ميشال سليمان لزيارة القاتكان، حيث سيقام احتفال تكريمي له يمنح خلاله سليمان وساما بابوييا رفيعا. وأوضح المصدر أن البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي سيشارك في هذا الاحتفال، الذي يعتبر لفته بابوية مميزة وجديدة ليس لشخص الرئيس سليمان إنما للبنان، وتأكيد على اهمية الحفاظ على الصيغة اللبنانية القائمة على العيش المشترك والتنوع ضمن الوحدة. وأشار المصدر الى ان الاحتفال سيقام في 24 الشهر الجاري، وأن زيارة السفير البابوي الأسبوع الماضي الى الرئيس سليمان كانت لهذا الغرض، ولوضع الترتيبات اللازمة. الى ذلك، أجرى الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان اتصالا هاتفيا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، شكره فيه مجددا

الابا فرنسيس يكزم الرئيس اللبناني السابق سليمان يتصل بخادم الحرمين شاكرا

على هبة الثلاثة مليارات دولار للجيش، والتي جرى التوقيع على عقود الاسلحة الفرنسية الممولة منها، في السعودية بحضور العماد جان قهوجي. وقال السفير السعودي على عوض عسيري ان دعم السعودية للبنان نابع من حرصها على ان ينعم الشعب اللبناني بالامن ومواجهة التحديات، وتحديد الارهاب الذي اصبح المهدد الرئيسي للمجتمعات العربية. وأضاف عسيري ان الجيش اللبناني كمؤسسة وطنية شاملة تجمع اللبنانيين بأطيافهم المختلفة في بوتقة انصهار وطني استثنائي، مشيرا الى ان المملكة كانت ومازالت تدعم لبنان بالأفعال لا بالأقوال. وعلمت «الأنباء» من مصدر رفيع المستوى أن توقيع المملكة العربية السعودية – فرنسا اتفاقية تسليح الجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار تم وفقا للصيغة التالية: أولا: مبلغ 2,1 مليار دولار من اصل الهبة سيخصص لشراء معدات جديدة بينها مدرعات حديثة ورادرات وزوارق خفر برية وطوافات. ثانيا: مبلغ 900 مليون دولار المنبقي يخصص للصيانة للسنوات الخمس المقبلة.

خيارات بكركي بعد التمديد

الراعي يتجه إلى التصعيد رئاسيا

ثمة محاولات لإضعاف الدور المسيحي وآخرها تعطيل الاستحقاق الرئاسي وعدم انتخاب رئيس للجمهورية رغم مناداة الدائمة بضرورة مشاركة جميع النواب في جلسات الانتخاب، فالبطيريك وكما تقول المصادر لا يستطيع من موقعه أن يتحمل ذوبان الدور والحضور المسيحي، وموافقة قوى مسيحية على ما يحصل في ظل الحضور القوي للطوائف الأخرى سياسيا وإداريا في هيكلية الدولة وتركيبتها، ولذلك فإن تشبيه الراعي من أستراليا «من لا ينتخب رئيسا للجمهورية بداعشي» بشكل توجيها جديدا من قبله بوجه من يفوت فرصة انتخاب رئيس تنسوي وفضل تأييد الفراغ انطلاقا من رفض وصول غيره الى الرئاسة الاولى، وذلك في اشارة الى العماد ميشال عون.

بيروت – محمد حروفش

بحسب مصادر متباعدة، فإن البطريرك الماروني بشارة الراعي لن يكتفي بعد خطوة التمديد للمجلس النيابي برفع الصوت ضد القوى المعطلة للاستحقاق الرئاسي، بل سيعمد الى تسمية تلك القوى بأسمائها وصولا الى الاشتباك العلني معها، مقابل تواصله مع القوى التي مدت اليد الى مساعيه توصلا للرئيس التوافقي.

وأشارت المصادر إلى أن المسار التصعيدي المرتقب للبطيريك، سببه استياء سيد بكركي من خرق الدستور وعدم احترام الصيغة والميثاق عبر حذف رئيس الجمهورية الماروني من المعادلة الميثاقية، إذ إن الراعي بات يجد منذ مدة أن

مقبل الى طهران، ولم يبق سوى كتابته رسميا وتعميمه. ولغقت مراجع معنية الى أن طهران تدرک أن موقف لبنان سيكون سلبيا من هبتها للجيش على الرغم من أنها ليست صفقة تجارية تخضع للحظر الدولي، لأن الرفض اللبناني للتعاون مع إيران لم يقتصر على الشق العسكري، بل شمل أنواعا أخرى من العروض الإيرانية مثل تزويد لبنان بالطاقة الكهربائية رغم حاجة لبنان إليها، ناهيك عن وجود أكثر من 28 اتفاقا وبروتوكولا ومذكرات تفاهم بين لبنان وإيران

وذخائر من عيار 155 ملم مدافع يملكها الجيش ويستعملها في المهام العسكرية التي يتولاها، وقاذف «تاو» المضاد للدروع، ومناظير ليلية، فضلا عن ذخائر لدبابات «ت 55» و«ت 62» يستعملها الجيش منذ سنوات، وبعضها قدمت سورية والأردن للجيش اللبناني في أوقات سابقة. وفيما أعلنت الخارجية الإيرانية انتظار الموقف اللبناني من العرض المتروح لمساعدة الجيش، قالت مصادر حكومية لبنانية إن الهبة الإيرانية لن تصل الى الجيش لأن قرار عدم قبولها اتخذ قبل سفر الوزير

تشير معلومات الى أن القيادة الإيرانية أبلغت الوزير سمير مقبل أن الهبة التي تنوي تقديمها للجيش اللبناني، يمكن أن تسلم إليه خلال شهر واحد وتتضمن معدات وتجهيزات «مأولة» لدى الجيش وفق التقرير الذي أعدته لجنة عسكرية لبنانية كانت قد التقت مع مسؤولين إيرانيين، وأبرز هذه المعدات رشاشات «دوشكا» مع ذخائرها مماثلة لتتي يستعملها الجيش اللبناني، ومدافع «هاون 60»، و«هاون 120»، مع ذخائرها والتي تلعب دورا مهما في التصدي للمجموعات الإرهابية المسلحة،

تقرير إخباري

الهبة الإيرانية «في مهب الريح»

مجمة كلها وهي تشمل قطاعات زراعية وعلمية وثقافية، فضلا عن عروض أخرى لتزال طهران تنتظر أجوبة بيروت عنها، وفي هذا السياق، أبدت مصادر دبلوماسية استغرابها لـ «تجاوب» لبنان مع الضغوط الدولية المتعاون مع إيران، في وقت تتعاطى فيه شركات أوروبية وأخرى أميركية (باسماء مستعارة) مع إدارات ومؤسسات إيرانية، ولا تأخذ في الحسبان قرارات الأمم المتحدة والدول الكبرى التي تشجع على مقاطعة إيران.